

## تاج العروس من جواهر القاموس

عَنْدَى بِهِ حَلَامَتَيْ الثَّوْدِيِّ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ  
أَسْفَلَ الثَّوْدِيَّةِ يُقَالُ : إِذَا نَهَمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ كَأَنَّهُمَا فِي صَدْرِهِ أَثَرُ طَيْنِ  
خَاتَمٍ خَتَمَهُ بَعْضُ كُتَّابِ الْعَجَمِ وَخَمَّصَهُ لِأَنَّهُمَا كَانُوا أَهْلَ دَوَاوِينَ  
وَكَتَابَةٍ .

الْقُرَادُ : حَلَامَةٌ إِحْدَايِلِ الْفَرَسِ وَهِيَ أَيْضاً قُرَادَانِ حَلَامَتَانِ الْفَرَسِ  
وَهُمَا أَيْضاً قُرَادَانِ حَلِمَتَانِ عَنِ الْجَانِبِيِّ إِحْدَايِلِيهِ . الْقُرَادُ : دُوَيْبَّةٌ  
مَعْرُوفَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ وَقَالَ :

" لَقَد تَعَلَّسَتْ عَلَيَّ أَيَّانِي صُهَبٍ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّازِقِ أَيَّ أَنْ  
جُلُودَهَا مُلَاسٌ لَا يُثْبِتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ إِلَّا زَلِقَ لِأَنَّهَا سِمَانٌ مُمْتَلِئَةٌ  
كَالْقُرْدِ بِالضَّمِّ كَأَنَّزَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ جَرِيرٍ :

" وَابْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِسًا وَقُرْدٌ اسْتَهَا بَعْدَ الْمَنَامِ  
يُثْرُهَُا وَيَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ وَأَسْفَلُ مِنْ قُرَادِ ج  
قِرْدَانٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَأَقْرَدَةٌ فِي الْقِلَابَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَيَعِيرُ  
قِرْدٌ كَفَرِحٍ : كَثِيرُهَُا أَيُّ الْقِرْدَانِ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ مُبَشَّرِ  
بْنِ هُذَيْلِ بْنِ زَاخِرِ الْفَزَارِيِّ :

" أَرَسَلَتْ فِيهَا قِرْدًا لُكَالِكَا وَأَمَا ثَعْلَبُ فَقَالَ : هُوَ الْمُجْتَمِعُ الشَّعْرِ  
. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرُّهُ كَثُرَتْ فِيهِ  
الْقِرْدَانُ . مِنَ الْمَجَازِ قِرْدَةٌ تَقْرِيْدًا : أَنْتَزَعَ قِرْدَانَهُ فِيهِ مَعْنَى  
السَّلْبِ . وَتَقُولُ مِنْهُ : قِرْدٌ يَعِيرُ أَيُّ أَنْزَعَ مِنْهُ الْقِرْدَانُ قِرْدَهُ الْغُرَابُ : وَقَعَّ  
عَلَيْهِ يَلْتَقِطُ الْقِرْدَانُ . قِرْدٌ تَقْرِيْدًا : ذَلَّلَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا  
قُرِدَ سَكَنَ لِذَلِكَ وَذَلَّ وَخَضَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا نَزَلَتْ بَدُو لَيْثٍ عُكَاظًا ... رَأَيْتَ عَلَيَّ رُؤُوسَهُمُ الْغُرَابَا مِنْ  
الْمَجَازِ : قِرْدٌ تَقْرِيْدًا : خَدَعَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ قِرْدَهُ أَوْ لَأَنَّ كَأَنَّزَّهُ يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . وَفِي  
اللِّسَانِ : وَيُقَالُ فُلَانٌ يُقْرِدُ فُلَانًا إِذَا خَدَعَهُ مُتَلَطِّفًا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ  
إِلَى الْإِبِلِ لَيْلًا لِيَرَكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا فَيَخَافُ أَنْ يَرْغُوَ فَيَنْزِعُ مِنْهُ  
الْقُرَادَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطِمْهُ . وَالْقُرَادُ بْنُ صَالِحِ الْقُرَادِ لِقَبِّ

عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي المؤدب وابناه محمد ود وعبد الله وحفيدة  
أبو بكر عبد الله بن محمد محدث ثون قيل : كان أبو بكر هذا وأبوه يضعان  
الحديث . والقرد كصبور : يعير لا يندفر عن التقر يد وفي بعض الأمهات  
: عند التقريد . يقال : أخذته بقردة القرد : العنق كقولك بصوفيه  
معرّب قال ابن الأعرابي : فارسيّة . وفي التهذيب : القرد : لغّة في  
القرود وهو العنق وهو مجثم الهامة على سالفة العنق وأنشد :  
فجلا لاه عضب الضريبة صارما ... فطابق ما بين الضريبة  
والقرود وفي التهذيب : وأنشد شمر في القرد القصير .  
أوهق لاه من نعام الجوار عارضها ... قرد العفاء وفي يافوخه  
صقج